

تفسير السمعاني

@ 39 (^ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين (7)) * * * *
وقد قال القائل : .

(أمير المؤمنين على صراط % إذا اعوج الموارد مستقيم) .

قوله (^ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ، قد قرأ عمر رضي
الله عنه : ' صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين ' ولكنه في الشواذ ،
والمعروف هو القراءة المعهودة . .

وقيل : ' الذين أنعمت عليهم ' هم الأنبياء . وقيل : كل من ثبته الله على الإيمان من
النبیین والمؤمنين كافة . .

وقال أبو العالية الرياحي : هم الرسول ، وأبو بكر ، وعمر . .

وأما قوله : (^ غير المغضوب عليهم ولا الضالين) . آمين . فالمغضوب عليهم هم اليهود ،
والضالون هم النصارى . .

وروى عن عدي بن حاتم أنه جاء إلى النبي ليسلم ، وقال : ' يا رسول الله ، من المغضوب
عليهم ؟ فقال : اليهود . وقال : فمن الضالون ؟ فقال النصارى . قال عدي : أشهد أنني حنيف
مسلم . قال عدي : فرأيت وجه رسول الله يتهلل ، ويبتسم ؛ فرحاً بإسلامي ' . .

وأما ' آمين ' فليس من القرآن . والسنة للقارئ أن يقف وقفة ، ثم يقول : آمين . .
وفيه لغتان : آمين بالمد ، وأمين بالقصر . ومعناه : اللهم استجب . وقيل : إنه طابع
الدعاء .